

بيان صحفي

الظلم ظلمات يوم القيمة والدعوات الفكرية السياسية لا يهزمها التضييق والاعتقالات

بتاريخ 2019/7/1 وفي حوالي الساعة العاشرة ليلاً من يوم الاثنين؛ داهمت "أمنية هيئة تحرير الشام" منزلاً يستأجره أحد شباب حزب التحرير في قرية "خربة الجوز"؛ وقاموا باعتقال أربعة أعضاء من شباب حزب التحرير كانوا فيه؛ بالإضافة إلى الاستيلاء على الممتلكات الموجودة، ومن ثم توجهوا إلى نقطة البث التابعة لراديو حزب التحرير الموجودة في قرية "أسطرا" وقاموا بالاستيلاء على كل أجهزتها ومحفوبياتها أيضاً وفي اليوم التالي تابعوا حملتهم باعتقال سبعة شباب آخرين في سلقين.

إنها ليست المرة الأولى التي تقوم بها أمنية هيئة تحرير الشام باعتقال شباب حزب التحرير، فقد قامت سابقاً باعتقال أعضاء من حزب التحرير ذنبهم دعوة قادة الفصائل إلى فك الارتباط بالداعمين؛ وكسر الخطوط الحمر التي ضربت طوفاً حول المناطق المحررة فحولتها إلى سجن كبير تمهدأ لإعادتها إلى سيطرة طاغية الشام، وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم بها أمنية هيئة تحرير الشام بالاستيلاء على الممتلكات الخاصة؛ فقد قامت سابقاً بالاستيلاء على الممتلكات الخاصة بإذاعة حزب التحرير الموجودة في قرية "كفر عويد".

أيها المسلمون في الشام عقر دار الإسلام:

لا شك أن ثورة الشام خرجت ضد الظلم والطغيان؛ وقدمت في سبيل ذلك الغالي والنفيس، وهي لا تزال تحاول حتى الآن استعادة سلطانها المسلوب وكسر قيد العبودية الذي يراد فرضه عليها، ولا شك أننا نعيش اليوم في ظل الحكم الجبri الذي حدث عنه رسول الله ﷺ؛ ولا تزال عقليات من تسلطوا على رقاب الناس ضمن هذا الإطار، وકأن البلاد مزرعة لهم، والعباد عبيد عندهم؛ لا يحق لأحد الاعتراض أو قول كلمة الحق إلا بما يخدم مصالح تلك الفئات.

إن مواجهة الكلمة بالقمع والتنكيل والزج في السجون والإعراض عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لهو على الدوام أسلوب المفسين من الحجة والبرهان في كل العصور، قال تعالى على لسان فرعون بعد عجزه عن مواجهة الحجة بالحجّة: ﴿قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾، فالفكر لا يواجه إلا بالفكر، والجهاد لا يكون باقتحام البيوت والاستيلاء على الممتلكات وقتل الأمنين على الحواجز وفي السجون تحت التعذيب بل الجهاد يكون على الجبهات.

أيها المسلمون في أرض الشام المباركة:

إن حزب التحرير واضح وضوح الشمس في رابعة النهار، وقد حدد غايته ودعا المسلمين إليها بكل صراحة، فكانت غايته استئناف الحياة الإسلامية عن طريق إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، كما حدد طريقته للوصول إلى غايته بكل وضوح؛ وهذه الطريقة مأخوذة من طريقة رسول الله ﷺ؛ وتمثل في الصراع الفكري ضد جميع الأفكار التي تختلف الإسلام، والكافح السياسي ضد جميع الأنظمة التي تخالف الإسلام؛ وكشف المؤامرات التي تحاك ضد عودة الإسلام إلى معرك الحياة، وطلب النصرة من أهل القوة؛ حيث إن إقامة الدولة تحتاج لأهل القوة الذين يؤمنون بها ويكونون أنصاراً لها.

هذه هي طريقة حزب التحرير منذ نشأته؛ فلا طرق ملتوية ولا ارتجالية؛ بل سبيل واضحة مستقيمة يسير فيها على بصيرة، متأسياً برسولنا الكريم ﷺ.

كما أن شباب الحزب معروفون للجميع؛ فهم أبناءكم وإخوانكم الذين تعرفونهم جيداً، ليسوا ملثمين ولا مجهولي الحال أو العين.

ولا بد أن يعلم الجميع أننا لسنا فصيلاً نصارع الآخرين على مناطقهم وما يعتبرونه من مكتسباتهم بل نحن حملة مشروع الخلافة ندعوا الجميع لحمله واحتضانه ونصرته وحربي بكم أن تحملوه وتنصروه فلا خلاص ولا فوز لنا إلا به. وكذلك ليس من طريقة عمل حزب التحرير كفاح الجماعات أو الأحزاب الإسلامية التي تخالفه الرأي؛ بل عملنا هو السعي للانتقال من الحكم الجبري والحكم بغير ما أنزل الله إلى الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي بشر بها رسول الله ﷺ في الحديث «...تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيًّا، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، ثُمَّ سَكَتَ» وهذا لا يعني السكوت عن الأعمال التي ترسيخ الحكم الجبري بحجة أنها صادرة عن جماعة أو حزب إسلامي؛ بل لا بد من كشف تلك الأعمال وبيان خطورتها بغض النظر عن الجهة التي تصدر عنها وبغض النظر عن نوايا تلك الجهة، ولا نخسي في الله لومة لائم ولا بطش ظالم، واسألوا عن ذلك طغاة العالم، اسألوا طاغية الشام وطاغية ليبية وطاغية أوزبكستان..، هلكوا جميعاً؛ وبقي الحزب يسير في طريقه صابراً محتسباً مطمئناً إلى وعد الله وبشرى رسوله ﷺ بزوال الحكم الجبري وعودة الخلافة الراشدة الثانية من جديد؛ فكونوا من أنصارها العاملين لها ولا تكونوا من يحاول أن يقف عائقاً أمامها ويظلم حملتها فإن الظلم ظلمات يوم القيمة.



المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في ولاية سوريا

للتواصل معنا:

Skype: TahrirSyria
media@tahrir-syria.info
syriatahrir44@gmail.com
واتس +905350370863

المكتب الإعلامي على تويتر
<https://twitter.com/AttahrirSyria>
المكتب الإعلامي على التليغرام
<https://t.me/syriatahrir>

المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
المكتب الإعلامي في سوريا
www.tahrir-syria.info